

الأغاني

السيد لا كان اﻻ ولما للعاص بظر أمه من ينشدنا قصيدة أبي الأسود .

(أَحِبُّ مُحَمَّدًا حَبًّا شَدِيدًا ... وَعَبَّاسًا وَحُمَزَةً وَالْوَصِيَّا) فَأَنشَدَهُ الْقَصِيدَةَ بَعْضُ مَنْ
كَانَ حَاضِرًا فَطَفِقَ يَسِبُ مُحَارِبَ بْنَ دُثَارٍ وَيَتَرَحَّمُ عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ فَبَلَغَ الْخَبْرُ مَنْصُورًا النَّمْرِيَّ فَقَالَ
مَا كَانَ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ لَوْ هَجَاهُ بِقَصِيدَةٍ يَعَارِضُ بِهَا أَبْيَاتَهُ ثُمَّ قَالَ .
(يَوَدُّ مُحَارِبٌ لَوْ قَدْ رَأَاهَا ... وَأَبْصَرَهُمْ حَوَالَيْهَا جُثَيًّا) .
(وَأَنَّ لِسَانَهُ مِنْ نَابٍ أَفْعَى ... وَمَا أَرْجَا أَبَا حَسَنٍ عَلَيْهِ) .
(وَأَنَّ عَجْزُوزَهُ مَمَّعَتٌ بِكَلْبٍ ... وَكَانَ دِمَاءُ سَاقِيَّهَا جَرِيًّا) .
(مَتَى تُرْجِيءُ أَبَا حَسَنٍ عَلَيْهِ ... فَقَدْ أَرْجَيْتَ يَا لُكْعُ نَبِيًّا) .

أخبرني محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا أحمد بن القاسم البزبي قال حدثني إسحاق بن محمد
النخعي قال حدثني إبراهيم بن الحسن الباهلي قال دخلت على جعفر بن سليمان الضبعي ومعي
أحاديث لأسأله عنها وعنده قوم لم أعرفهم وكان كثيرا ما ينشد شعر السيد فمن أنكره عليه
لم يحدثه فسمعتهم ينشدون .

(مَا تَعْدِلُ الدُّنْيَا جَمِيعًا كَلَّا هُيَا ... مِنْ حَوْضِ أَحْمَدَ شَرِّبَةً مِنْ مَاءٍ) ثُمَّ جَاءَهُ
خَبْرُ فِقَامٍ فَقُلْتُ لِلَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُ مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ قَالُوا السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ